mroftalp htehaB ni knil muideM

المجلس الثالث ما منّ به الحميد شرح كتاب التوحيد

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد قال الله عز وجل وهذه الاية في متن كتاب التوحيد وقد - 00:00:00

فربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما. وقل لهما قولا كريما واخفض لهم ثم جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. الايات في سورة الاسراء - 00:00:30

وقضى ربك قضى اي وصى وهناك قراءة قراءة تعبير الله مسعود في هذه الاية ووصى ربك الا تعبدوا الا اياه. ومعنى القضاء او الايصال بالقضاء والايصال فيه معنى الامر والفرد. وكأن المعنى ان الله - 00:01:00

الله تعالى امر او فرض ما الذي امره الله؟ وما الذي فرضه الله؟ امر الله تعالى وفرض الا نعبد الا اياه. ومعلوم ان النفي والاستثناء يدل على الحصر كقول الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. اذا اردت - 00:01:30

ان تمدح احدا في الدار تقول ما في الدار الا رجل. ما في الدار الا رجل اذا كل الموجودين في هذا الدار يمتازون بماذا؟ بالرجولة. اذا اردت ان فالنفي والاستثناء فيه معنى الحصر والقصر والاختصاص. ولذلك - 00:02:00

يقول لا اله الا الله انه لا معبود بحق. لماذا كلمة حق هذه لان هناك معبودات كثيرة ولكنها باطلة. الهندوس يعبدون البقر. المشركون يعبدون الاصنام والاوثان. اليهود في الحقيقة يعظمون عزيرا. وبعضهم يعبده من دون الله - 00:02:30

النصارى يعبدون المسيح من دون الله. هناك طوائف من الوثنيين يعبدون الملائكة. ويجعلون ان الملائكة بنات الله. فهذه كلها امور موجودة. هذه معبودات. وهناك من يعبد الشيطان وهناك من يعبد الخنزير والصرصار والكلب هذه كلها معبودات. ولكن هذه - 00:03:00

معبودات باطلة. والمع والمعبود بحق هو من؟ هو الله. ولذلك عندما تقول الله قل هو المعبود بحق. الله هو المعبود بحق. ولذلك امرنا ان نعبده سبحانه فالذي اوجدنا والذي خلقنا والذي يحيينا والذي يميتنا - 00:03:30

والذي نصمد اليه عند الحاجات ونتضرع اليه عند نزول الكرب والمصائب والذي تتوجه واليه القلوب بالمحبة والاخبات والاجلال والتعظيم والخوف والتوكل والحزم الذي لا يتبرم بكثرة السؤال والذي يسعد بالانقطاع اليه - 00:04:00

وسبحان الله والذي يأنس بعبده اذا اقبل عليه هو من هو الله سبحانه وتعالى. ينفعك وباذنه سبحانه وتعالى يوقع الضر عليك. اذا هذا هو المستحق ان يعبد. ولذلك فقال ربنا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. ثم قال تعالى وبالوالدين احسانا - 00:04:30

تكلمت في هذه المسألة من قبل. بالوالدين احسانا التقدير. احسنوا الى الوالدين احسانا وقال اهل العلم بان الامر بالمصدر او التأكيد بالمصدر اكد من التأكيد بالفعل لان الفعل فيه معنى واحد. اما المصدر فيه معنى الفعل وزيادة - 00:05:00

فيه معنيان فيه معنى الفعل وفيه المعنى الموجود في اللفظ المصدر. فكان التقدير هذا معنى الى الوالدين احسانا وهذا هو المعنى الثاني. فلو حذف الفعل لدل خطر عليه. ولذلك التأكيد في قوله وبالوالدين احسانا اعظم وافضل واعلى من قوله - 00:05:30

احسنوا الى الوالدين. والاحسان اما ان يكون بالقول واما ان يكون بالفعل في حق الوالدين الاحسان يكون بالاثنين معا. في حق الوالدين الاحسان يكون بالاثنين معه ودي مسألة مهمة جدا. ينبغي ان يكون الاخ المتسنن من ابر الناس باهله - 00:06:00

ومن اكثر الناس احسانا لذويه. ينبغي ان يكون كذلك. لتكون دعوة بينهم منفقة. منفقة يعني ايه؟ رائجة. اذا اردت ان تكون دعوتك بين اهلك وعشيرتك رائجة فعليك بالاحسان. اذا الاحسان ده باب عظيم جدا. الاحسان باب عظيم - 00:06:30

الاحسان الاحسان من اعظم الامور التي تظهر محاسن الخلق من احسن الابواب التي تظهر محاسن الخلق الاحسان. والاحسان معروف من غير في مقابل ده الاحسان معروف من غير مقابل. يعني ليس من الشرط ان تحسن الى ابويه - 00:07:00
فيحسن ان اليك فتحسن اليهما. ليس هذا شرطا واعظم الناس احسانا عليك واداء للمعروف اليك هما الوالدان. يعني مهما تعمل لن تستطيع ان توفي حقهم ما الوالدان قيمة عظيمة وباب عظيم من ابواب الجنة. فمن وفق - 00:07:30
اليهما او الى احد منهما فلا ينبغي ان يفوت هذا الخير. نحن من احق الناس ان نكون محسنين مع ذوينا واهلنا. قال الله وبالوالدين احسانا. ثم انظر الى قوله سبحانه اما يبلغن عندك. عندك عند - 00:08:00
فيها معنى الظرفية الزمنية والظرفية المكانية. وآآ قيدوا معنى الظرف عند الاضافة. يتقيد معنى الظرف عند الاضافة. يعني ايه؟ عندما تقول اقابلك عند الظهيرة. يبقى عمدة ياء فيها معنى الظرفية الزمنية ولا المكانية؟ طيب. اقابلك - 00:08:30
عند المسجد اذا هنا ظرفية ماذا؟ طب في قول الله تعالى اما يبلغن عندك. يبقى هنا حرفية زمنية ولا مكانية؟ مكانية. هنا ظرفية مكانية. وظرفية المكانية هذه من الظرفية الزمنية. لماذا؟ لان الحدث المكاني لابد ان يكون في زمن - 00:09:00
عندما اقول اقابلك عند المسجد. يا ترى اقابلك عند المسجد في زمن ولا في لا زمن اكيد في زمن فانظر كيف كان التعبير بعندك الذي يحمل التحديد المكاني والايهام الزماني. التحديد المكاني والايهام الزماني. للدلالة على ان المكان - 00:09:30
فاسف في كل زمن عندما يكبر الوالدان فين؟ عندك. عندك. يبقى فكان المناسب عندما يكبر الاباء ليس دور المسنين وليس ايواء الكبار. وليس جمعية رعاية الكبار وليست المؤسسات الاهلية لرعاية الزمن والمسنين كما يحدث في - 00:10:00
اوروبا وكما يحدث في بعض الاحياء هنا في مصر ابدا. وانما عندك اي عندك ايها المسلم اذا المكان الصحيح عندما يكبر الوالد او الوالدة فين؟ عندك في بيتك في بيتك في مكانك وفي اي وقت في اي وقت. اذا التحديد مكاني - 00:10:30
والايهان زماني ليس هناك وقت ياتي فيه الابوان في اي وقت يأتي فيه الابوان بخلاف الاخ او الصاحب او الجار اي انسان يمكن ان يتحرج ان يأتيك في اي وقت. لكن - 00:11:03
الاب والام لو اتياك في اي وقت عندك في اي وقت لكان ذلك لهما جائزا. هذه المعاني الشرعية نستفيدها من كلمة ماذا؟ عندك. ولابد ان تهيئ نفسك لهذا الامر بعض الناس عندما تقدم للزواج يسأل سؤال محدد. ابوك وامك عايشين؟ ده سؤال مهم جدا - 00:11:23
اه عايشين. يبقى السؤال التاني. طب ان شاء الله بنتنا نوت قاعدة فين؟ تقول بقى انا والله يعني اقل واجب يعيشوا مع ابويا وامي. معلش يفتح الله. ما فيش عندنا بنات للجواز. يلا. زق عجلك لباب تاني - 00:11:53
ليه؟ ما هذا الموضوع؟ ما هذا الموضوع؟ يقول لك وبنتنا نربيها عشان تخدم ابوك وامك؟ انظر انظر الى هذا الفهم القاصر. يبقى انت بقيت راجل. وما شاء الله ما شاء الله لا قوة الا بالله - 00:12:13
اول من تسدد اليه سهم الخيانة والغدر هما اللذان قاما على تربيتك وتنشئتك والانفاق عليك ولم يضنا عليك بشيء ينفع؟ هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ طبعا انت المفترض بقى كراجل محترم تقول برضك ايه يفتح الله. برضك يفتح الله. لا سيما اذا كان الاب والام شخصين - 00:12:33
صان سويان طيبان مباركان. ما هو ممكن تكون اللي يكون الاب عنده وسواس. والام مش سوية. فيكون الامر مختلف. لكن الاصل ان الابوين لا مكان لهما عند الكبر الا عند - 00:13:03
عندما الا عند ابنهما. اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ما دلالة هذا بعد الاذان ان شاء الله؟ قوله سبحانه وتعالى فلا تقل لهما اف. لا هنا هي - 00:13:23
الناهية اذا امرك الله تعالى ونهاك. امرك بالاحسان ونهاك عن ماذا؟ انظر ما هيك عن ماذا؟ تقل فعل امر مجزوم وعلامة الجزم السكون. طب نهاك عن ماذا؟ فلا تقل اذا نهاك عن - 00:13:43
القول لهما اي للوالدين اف اف اسم فعل مضارع. بمعنى اتدجر يعني بدل ما تقول انا قرفان منكم تقول بس لابوك وامك اف. كلمة اف دي الهم زوي الفاء انت منهي عنها. يا الهي. يبقى النهي عن ماذا؟ ان تقول كلمة - 00:14:03

فيها اهانة للوالدين. حتى لو كانت هذه الكلمة من صوتين. الهمزة صوت صوت والفاء صوت. اف. هات كلمة اصغر من الاف. ايه اللي اصغر من الاف؟ ايه الاصغر من الاوف. اي كلمة تانية هتلاقي المقطع الثاني مفتوح. وفي الحقيقة هتكون اكبر من هذا - 00:14:33
ده مقطع مغلق اف. تشعر بانك في تمام التضجر. ها؟ اف ولا تنهرهما ولا تنهرهما النهر والكلام المؤذي في معنى المعاتبة. لما تيجي تعاتبهم تعاتبهم بكلام مؤذي. تقول انا اللي جريت عليكم انا اللي نطقتكم. كنتم عايشين تحت الارض - 00:15:03
اللي خلتكم بني ادمين انتم من غيري تطلعوا من ايه؟ ده انتم ما تسووش حاجة. تعرقوا وتعبي كله عليكم. ده كل كلام بس كلام زي السم. نقع هاري والعياذ بالله. ده كله نوع من المعاتبة الشديدة. ويدخل - 00:15:33
فيه ايضا معنى السب. ان انت يمكن ان تغلظ القول لهما. الحياة معكم ما عادش تطاق انتم بقى يعني امتى ربنا يعني يريحني؟ قالت يعني زهقت منكم؟ هذا كله في - 00:15:53
واصل النهر هو الشيء المشقوق. فكل كلام مشقوق يكون ذلك من باب النهر. زي بالضبط. النهر عبارة عن ايه؟ شق موجود في الارض. يجري فيه الماء فكذلك الاصل في العلاقة مع الوالدين ما شاء الله كالارض المستوية. لو انت حفرت - 00:16:13
حفرة في الارض المستوية واجريت فيها الالفاظ النابية. اذا انت اجريت نهرا اليهما ده نهر ده نهر ولكنه نهر بما يؤذي. طب ايه المقابل بقى؟ اذا نحن منهي ان نقول قولا شديدا او ان نفعل فعلا قبيحا مع الوالدين. امال ايه المقابل؟ قال الله - 00:16:43
وقل لهما قولا كريما. ده في القول. القول وصف بالكريم. وصف بالكريم يا سلام اي الفاظ طيبة مختارة. والكريم لا يؤذي من يكرم اليه لو انت عاوز تكرم انسان ما تأذيهوش. طب وفي الفعل؟ الفعل هناك امران - 00:17:13
الامر الاول فعل متعلق بالحال اتنين فعل متعلق بالقول وهو دعاء الفعل المتعلق بالحال هو قول الله تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. طب والفعل المتعلق بالدعاء وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. فانظر كيف يعلمنا الله عز وجل - 00:17:43
الادب مع الوالدين. فاذا كان هذا مع الوالدين فما بالك مع الله عز وجل فاهمنا يا اخواننا؟ يعني اذا كان الادب مع الوالدين لانهما احسنا اليك واعتني بك وقام عليك فما بالك بالله سبحانه وتعالى؟ اليس من الاولى ان نحسن الى الله - 00:18:13
تعالى باقوالنا وافعالنا ده من باب الايه؟ التنبيه بالادنى على الاعلى. فالتفت الى هذه الاشارة الخطيرة. يعني ربنا عز وجل ما دربناش احنا نحسن اليه ازاي؟ لان دي مسائل المفترض تكون مستقرة في الفترة - 00:18:43
لان الانسان في فطرته انه يحب من يحسن اليه. وانه يتخير من الاقوال افعال احسنها لكي يتعامل مع من يحسن اليه. فربنا عز وجل مش محتاج ان هو يبين لك كيف تحسن اليه سبحانه - 00:19:03
لان في الحقيقة ان الاحسان الى الله هو احسان اليك. انت بتحسن الى نفسك وعندما تشكر ربك سبحانه وتعالى فانما يعود الشكر اليك. وعندما تطيع الله فسبحانه انما يستفيء الطاعة ايضا اليك. وهذا من فضل الله تعالى وجوده - 00:19:23
طبعا هناك احاديث كثيرة في فضل الوالدين والبر اليهما او البر بهما والاحسان اليهما. قوله سبحانه وتعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. طبعا هذه الاية في معنى الايات السابقة ان العبادة - 00:19:53
ثلاثة تتم الا باجتناب الشرك. وقوله سبحانه وتعالى قل تعالوا قل تعالوا هذا ده خطاب للمشركين في مكة وفي غيرها. تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم. التلاوة في القرآن وقال فيها او لها معنيان. التلاوة تأتي بمعنى الاتباع والعمل - 00:20:23
قول الله تعالى واتلوا ما اوحي اليك من كتاب ربك. قال هذا غير واحد من اهل العلم. اتل ما اوحي اليك اي اتبع الذي اوحي اليك. واعمل بالذي اوحي اليك. وقد تكون التلاوة بمعنى - 00:20:53
والاخبار والحكاية كقول الله تعالى واتل عليهم نبأ بني ادم بالحق اذ قرب قربا فقوله سبحانه اتلوا ما حرم ربكم عليكم تحتمل الاخبار اي تعالوا لاخبركم بالذي حرم الله تعالى عليكم. وتحتمل معنى ايضا العمل والاتباع. يعني - 00:21:13
تعالوا لتتبعوا هذه الاوامر الربانية التي اوحى الي ربنا عز وجل اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق. الاملاق اي الفقر وخشية الحاجة. نحن نرزقكم - 00:21:43
واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. قيل الفواحش هي المعصية وقيل الفواحش كل معصية كانت عظيمة فهي فاحشة.

فالفارق بين المعصية فاحشة ان المعصية تكون صغيرة وتكون كبيرة. اما الفاحشة فلا تكون الا ماذا؟ الا كبيرة - 00:22:13
ثم قال ربنا عز وجل ما ظهر منها وما بطن. اما ان يقصد بها الحقيقة يعني هناك كبائر ظاهرة وكبائر باطنة. كبائر ظاهرة وكبائر باطنة. كبائر ظاهرة ترتكب في العلن - 00:22:43
ويكون الانسان فيها مكشوفا معروفا كان يقتل مثلا ها ان يسرق وجانب منها متعلق بالباطن. كأن هذا اشارة الى بعض الذنوب الكبيرة التي تفعل بالقلب كعدم اجلال الله عز وجل وعدم حب الله سبحانه وتعالى ربما هذا معنى. وربما معنى اخر ان - 00:23:03
كثيرا من الكبائر بعضها يتعلق بالظاهر وبعضها يتعلق بالباطن. يعني الانسان عندما يقتل فبعض القتل من حيث الاعداد والترتيب وغير ذلك يكون في الباطن. واما حدوث القتل فانه في الظاهر - 00:23:33
فانت تحاسب على ما حدث في الباطن. يعني هذه الفواحش الباطلة انت تحاسب عليها ولو لم افعلها. ليه؟ لماذا؟ لانك رتبت واعددت. نعم. وقد يقصد معنى اخر الفواحش كل الفواحش لان الصفة وضدها تدل على العموم او الكلمة والضد تدل على العموم - 00:23:53
عندما تقول قابلته ليل نهار. صبح مساء. فالمعنى قابلته في كل وقت اذا الكلمة وضدها تدل على العموم. قابلته ليل نهار. قابلته صبح مساء. اذا هذا دلال على ماذا؟ على العموم. اذا هذه كلها معاني وكلها محتمل. اذا بعض الكبائر ظاهر وبعض - 00:24:23
ابوها باطل. ده معنى. المعنى الثاني ان الكبيرة الواحدة بعضها باطل من حيث الاعداد والترتيب والتجهيز ثم بعد ذلك يكون الفعل وهذا متعلق بالظاهر. واما هذا متعلق بالعموم لوجود الكلمة وضد - 00:24:53
بها هذه ثلاثة معاني موجودة وكلها محتمل. ولا تقربوا. ثم تأمل ولا اتقوا رب الدال على الاجتناب. ما تقولش نجرب. مشكلة الشباب اه راهقين في هذه الايام نفسه يجرب كل حاجة. نفسه يجرب كل حاجة. نفسه يجرب السيما - 00:25:13
جرب السجاير والجوزة والمخدرات والبنات ويسهر في الشوارع ويلبس الانصيال ويلبس الاي لافيو ويلبس سلسلة في رقبته ويمسك الحزازة في ايده ويقعد يعمل بها كده ويرمي جتته على الخلق ولا بأس يمسك المطواة يفتحها - 00:25:43
ولا بأس يضرب واحد بكتفه ولا بأس عاوز يجرب كل حاجة. ده كله اقتراب للمعصية الانسان ينبغي ان يجتنب وان يحترز وان يكون بينه وبين معصية الله تعالى الحجاب الكبير - 00:26:03
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. وذلك في احوال بينها الشرع بينها الشرع فالانسان دمه معصوم المسلم دمه معصوم الا اذا قتل متعمدا او وكان محصنا ثم زنا او خرج من ملة الاسلام. هذه امور ثلاثة لا يحل - 00:26:23
دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. التارك لدينه المفارق الجماعة المرتد. التاني الزاني المحصن الثالث القاتل للنفس. ويجوز لولي الامر ان فيما دون الحد لمصلحة يراها مناسبة. يعني افترضنا مثلا رجل بتاع مخدرات - 00:26:53
بيهرب مخدرات مثلا من الصين. ما هي الصين دي بتعمل كل حاجة دلوقت. حتى المخدرات يجوا مخدرات مضروبة من الصين هيروين صيني مضروب برضو. هم هيغلبوا ما يغلبوش. فهو بيجيب - 00:27:23
من الصين. الراجل ده مخدرات الصينية دي اذا كانت الدنيا التانية. بتدمر خلال خمس سنوات الواد دي بتدمر فيها الايه سنة ونص زي السجاير الصينية اللي اتوزع دلوقتي بتباع دلوقتي. ما شاء الله! بتلت آآ - 00:27:43
آآ السعر ولكن آثارها اكيدة. اكيدة بفضل الله عز وجل. طيب. اللي حضرتك المسلم اقول في الداود المسلمة التي تحكم بما انزل الله وتطبق شرع الله. ليس في دولة الديموقراطيين تلك - 00:28:03
لانهم لن يقيموا شرع الله تعالى ابدا مهما قالوا ومهما فعلوا. لن يقيموه ابدا ابدا ابدا فرضنا الحاكم المسلم المخابرات الاسلامية وربنا يستر بقى الحتة دي ما تتقصش من قدام ومن ورا وتنزل بقى على - 00:28:23
على الدنيا والقنوات المخابرات الاسلامية مسك التاجر مخدرات. واترفع امره للحاكم المسلم امروا باعدامه فورا ويكون الاعدام في ميدان عام ليكون ارهابا لكل المجرمين. ما الضير في ذلك؟ ليس هناك ضيرا في ذلك - 00:28:43
اذا الحاكم المسلم ان يقتل فيما دون الحد اذا كان في ذلك الزجر حتى لا يتجرأ امثال هذا المجرم. ليس في ذلك شأن او بأس. ولا تقتلوا النفس التي كرم الله الا بالحق. ولذلك القول الراجح عند اهل العلم وهذا مذهب الامام احمد ان قتل - 00:29:06

الجاسوس انما هو من هذا الباب. من باب التعذير. ليس من باب الحد. ذلكم وصاكم به به لعلكم تعقلون. ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن. اليتيم الذي مات - 00:29:36

وهذا اليتيم ليست عنده قدرة على تصرف في ماله لصغره او لخفة عقله وهناك وصي على هذا المال. فهذا الوصي يحافظ على هذا المال الا بالتي احسن. الا ان يتاجر فيه - 00:29:56

لينمي هذا المال وليزيد هذا المال. يبقى انا وصي على ايتام. وابوهم ترك لهم اربع تسعين الف جنيه مثلا. اعمل ايه؟ اقول لهم انا وصي عليكم كل شهر اخد الف جنيه. ما شاء الله - 00:30:16

العيال بعد سنتين يقول لهم ابوكم ترك لكم اربعين الف وانا اربعة وعشرين الف مصاريف عليكم اذا الباقي كم؟ ستاشر الف او ستة ستاشر الف. يوم مديهم ستاشر الف. ده ظالم. واكل - 00:30:36

المال بالظلم والعدوان. امال يعمل ايه الراجل ده؟ لو اراد بالفعل يعمل مشروع. يجيب لهم بهيمتين تلاتة ويعمل ويبدأ يجيب انفار ويجري عليهم ويعمل مصنع صور للالبان. بعد كم سنة يقول لهم بقى مصنع اللبن ده بالفرازة بتاعته - 00:30:56

بالكذا ببتاع الزبادي ده بالقطيع بتاع الماشية دي ده كله الميراث بتاعكم. يبقى بالفعل هذا الرجل اقترب من ماد اليتيم ولكن بالتي احسن لا بالتي اسوأ. ومعلوماتي في ارض الواقع ان كل الذين - 00:31:16

تصرف في اموال اليتامى بالحسنى بارك الله لهم. ما شاء الله. بارك الله لهم. ومن اقترب من مصر ادي اليتيم بالظلم كسره الله. الشفاء كفاه. اذا ما بين الاقامة والجبر اللي ربنا يجبر خاطره - 00:31:36

يقيم شأنه ويعلي ذكره وما بين الكسر. ليس هناك وسط بين الاثنين. وسنة الله تعالى ماضية ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده. يبلغ اشده ليس بقانون - 00:31:56

الامم المتحدة يبقى عنده واحد وعشرين سنة ابدا. هذا امر متفاوت. ممكن واحد يبقى عنده اربعين سنة واهطل ما بيفهمش. لو سلطناه على ما له لانفقه لافسده. ورب انسان عنده خمستاشر ستاشر سنة - 00:32:16

ولكن عنده وعي المعتصم بالله العباسي عندما فتح عمورية كان عنده اقل من ستاشر سنة. سبحان سبحان الله! ستاشر سنة هذه الايام بيعمل ايه؟ بيقف على النواصي وبيجمع سبع بلاطات ويلعب الكرة سبع بلاطات - 00:32:36

وعنده مراهقة طفولية ستاشر سنة الان. بينما ستاشر سنة كان خليفة ويجاهد في سبيل الله والعجيب يقول لك لسه عيل صغير. ستاشر سنة ولسه عيل صغير. امال هيكبر امتى بقى؟ فسن الرشد - 00:32:56

ليس له سن محددة. بعض العلماء حاول ان يحدد له سنا كالبلوغ مثلا كعشر في سنوات مثلا ولكن الاولى ان نترك ذلك للحال. لان هذه مسألة متعلقة بالاحوال واوفوا الكيل والميزان بالقسط. يمكن ان تزيد في الميزان لكن لا تنقص في الميزان - 00:33:16

اوفوا الكيل والميزان بالقسط. اوفوا الكيل والميزان بالقسط. لا نكلف نفسا الا وسعها يعني هذا الامر متعلق بالقدرة ما مضى. يعني يعني انظر لا نكلف نفسا الا وسعها لم تأتي الا بعد جملتين. جملة ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغوا اشده. اذا رعاية المال - 00:33:46

وبعدين اوفوا الكيل والميزان بالقسط. اقامة الحق عند الوزن. يبقى الانسان يجتهد في رعاية اكمال اليتيم ما استطاع ويجتهد في العدل عند الميزان ما استطاع. ما استطاع. حتى لو اخطأ فان الله تعالى يعفو عنه. ليه؟ لانه قال لا نكلف نفسا الا وسعها. يعني افترضنا الرجل ده تاجر في ماد اليتيم - 00:34:17

وخصلة التجارة. خلاص. يجتهد ان هو ينمي مرة ثانية وثالثة ورابعة الى ان يوفقه الله تعالى. لا نكلف منفسا الا وسعها. فافترضنا الرجل اجتهد ان الميزان يكون طابل. وبعد اسبوع اكتشف ان فيه عيب - 00:34:47

في السلك بتاع الميزان. يعمل ايه بقى؟ خلاص لا نكلف نفسا الا ايه؟ الا وسعها. اكتشف العيب يصلح في الميزان مش ييجي بقى الحتة اللي فيها في الحتة المعادلة للكفة يحط من تحت كده من - 00:35:07

تقل صغير حوالي مثلا تلتميت جرام. ولذلك بعض الناس تيجي تاخد الكفة المقابلة يقول لك لأ خد الكفة دي فارق ايه ؟ ما لو ميزانك

صح مش هتفرق معك دي او دي صح ولا لأ ؟ لان هو بيكون ضارب الميزان بتاعه ، ده ظلم - 00:35:27
فاذا اجتهدت في الميزان ثم وقع بعد ذلك امر خارج عن قدرتك لا نكلف نفسا الا وسعها قال الله واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى. لان الانسان من طبع انه يميل الى قرابته - 00:35:47
الى قرابته. لو ان هناك في قضية بين رجل وبين احد من ذوي قرابتك ربما اانت تحكم لذوي لذوي قرابتك. تحكم له وربما تلين القول اليه. وربما تميل اليه قال الله واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفى. اي ما امركم الله تعالى به - 00:36:07
اوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون. وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. وسيأتي الكلام في هذه الاية ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. الاية الاولية - 00:36:37
انتهت لعلكم تعقلون. الثانية لعلكم تذكرون الاخرة لعلكم تتقون. لان المسلم اذا عقل اذا فهم وتدبر واستوعب اذا حدث له ذلك تذكر فاذا تذكر اتقى الله عز وجل ولذلك كان من المناسب ان يكون هذا هو الترتيب - 00:36:57
هذه الايات فيها حديث آآ اه ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتم والخاتم والخاتم فليقرأ - 00:37:27
قوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الايات الى قوله وان هذا صراطي مستقيما اتبعوه. هذا الحديث اخرجه باسناد حسن الامام الترمذي والطبراني في الكبير اخرج الامام احمد والنسائي والدارمي. باسناد صحيح ان عبدالله - 00:37:57
ابن مسعود رضي الله تعالى عنه خط خطا مستقيما. وقال هذا صراط الله المستقيم ثم خط عن يمينه وعن شماله خطوطا. وقال هذه سبل. على رأس كل منها شيطان يدعو اليه. اذا عبد الله ابن مسعود فعل ذلك يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي خط الرسول - 00:38:27
وسلم خطا مستقيما وقال هذا صراط الله المستقيم. ثم خط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه وعن شماله هذه خطوطا وقال هذه سبل على رأس كل منها شيطان يدعو اليها. ثم تلا قول الله تعالى - 00:38:57
وان هذا صراطي. صراطي اي طريق مستقيما اي لا عوج فيه. فاتبعوه اي التزموه ولا تتبعوا السبل. السبل الطرق المنحرفة. الطرق المنحرفة. مليئة بالتأويلات والاجتهادات عاملة زي الغرز. الانسان المستقيم تجد جسمه ما شاء الله. تعرف الانسان - 00:39:17
اصحاب السوابق من الانسان الطاهر ازاي؟ بص كده لحاله. لو وجدت وشه ده كله مليان بشل ومليان خياطات دي طايرة نصها موجود حتى ولو هداه الله. دي دليل على ماض نسأل الله تعالى ان يعفو عنا وعنه فيه - 00:39:47
لكن الانسان الذي لا اثر فيه دلالة على ماذا؟ على الاستقامة. ده مسألة موجودة. وكذلك اصحاب الحق طريقهم واضح ونير لا عوج فيه. ما تلاقيش فيه غرز. مش كل حاجة غرزة غرزة غرزة غرزة - 00:40:07
الغرزة به دلالة الجروح. ودلالة الاخطاء والعيوب. لكن الامر المستقيم يحتاج الى هذه الغرز. وان هذا صراطي مستقيما. ولذلك قال الله فاتبعوه التزموه ولا تتبعوا السبل. كل حاجة ظاهر وباطن وتأويلات وتفريعات وتحاول - 00:40:27
ليه؟ فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. قال سهل ابن عبدالله وهذا تابعي كبير قال اثرا طيبا جليلا عليكم بالاثر سنة عليكم بالاثر والسنة. ايه معنى كلمة الاثر؟ الاثر اي ما بقي من حال المتقدمين - 00:40:57
ما بقي من حال المتقدمين. عليكم بالاثر. يا اخواني لن يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها. كان حال السلف اتم واكمل واعلم فمن اراد التمام والكمال والعلم والفضل. فليتبع هؤلاء واياه ثم اياه - 00:41:27
ان يتبع طرق الافرنج. طرق الافرنج في فهمهم. او في حكمهم او في تصرفاتهم فانها لن تأتي الا بكل مفسدة. قال سهل بن عبدالله بن عبدالله عليكم بالاثر والسنة. فان - 00:41:57
اني اخاف انه سيأتي عن قليل زمان اذا ذكر فيه انسان يجي يوم من الايام كده زمان لو انسان تمسك فيه بالنبي صلى الله عليه وسلم والاقتداء به في جميع احواله ذموه ونثروه - 00:42:17
عنه وتبرأوا منه واذلوه. هييجي على الناس زمان. من تمسك بالنبي صلى الله عليه وسلم وبما كان عليه السلف الاول في جميع احواله

ذموه. ورفضوه. وتجنبوه وتبرأوا منه وربما اذلوه. سبحان الله! دي مسائل ذكرها السلف والانسان عندما يقرأ - 00:42:37
يجد ان العاقبة للتقوى الامام احمد عليه رحمة الله في فتنة خلق القرآن من كان معه؟ كانت الدنيا تميد باهل العلم. الدنيا كلها بتميد باهل العلم اهل العلم في هذه الازمان كانوا اكثر من الحصى للارض. من حصى الارض كان في كل - 00:43:07
قرية طائفة من الفقهاء والعلماء لك ان تتصور ان هذا العدد الكثيف الكثير كلهم قالوا بخلق القرآن ان الامام احمد ولا فرق لي. سبحان الله! حتى ان هؤلاء حاول ان يستزل الامام احمد يستنزل الامام احمد اي يقولوا له بقى يعني مش انت لوحدك. يعني انت اللي - 00:43:37
اللي بتفهم وكلنا حمير ما بيفهمش. يعني انت لا عارف ربنا واحنا مش عارفين ربنا ما تخليك زينا وخلاص الامام احمد استمسك بموقفه. فادخلوه السجن. خلاص دخل السجن فلما دخل السجن قيد الله تعالى له سجينا اسمه محمد بن نوح. وهذا كان من - 00:44:07
افضل السجناء الذين نقرأ تراجمهم في التاريخ. يعني ما وجدنا سجينا افضل ولا اعظم بركة ولا افضل نصيحة من محمد بن نوح. السجين ده عمل ايه يا اخواني؟ كان سجين بس متسنن - 00:44:37
الامام احمد وقال له انك امام وان الناس يستمسكون بقولك. فلا قهم ما يريدون. ما تديلهمش اللي هم عاوزينه. ما تدي لهمش اللي هم عاوزينه. ان شاء الله لو كل علماء الارض - 00:44:57
خالفوا هذا الحق كن انت مستمسكا بهذا الحق ولو لوحدك. سبحان الله كان الامام ومالك وغير واحد يقول زيد ابن اسلم هو السواد الاعظم. يعني كان راجل لوحده. رجل لوحده - 00:45:17
وقل هذا الكلام عشان اخواني في اي مكان يثبتوا على الحق. ولا يضطربوا لكثرة المخالفين. لان هؤلاء المخالفين ببركة استمساككم بالحق سيرجعون الى الحق الذي وفقه وفقكم الله تعالى اليه. سبحان الله! ايه اللي حصل؟ فالامام احمد قال له والله اني لا - 00:45:37
ساخاف السيف. انا مش خايف من الموت. الموت ده قدر ربنا عز وجل ومكتوب وكل انسان مكتوب حظ من الرزق والاجل. وهو لاقيه لا محالة. وانما اخاف الصوت. في كرباك. تعذيب - 00:46:07
التعذيب ده حاجة فزيعة جدا. عافاكم الله. الامام احمد عليه رحمة الله كان لا يخاف الموت. لان السيف ضربة واحدة بالسيف وهيستريح بعد كده. لكن التعذيب هذا امر شاق. ماذا - 00:46:27
قال له هذا السجين المجرب قال له ايه الراجل اللي بيتودك ده؟ قال له اثبت فما هو الا صوت او سلطان ولا تدري اين يقوى الباقي. يعني هو كربة كرباجين. وبعدين بعد كده ما تعرفش بقى ان شاء الله يدوك الف كربان - 00:46:47
ولا يهمك مش هتشعر بحاجة بعد كده. سبحان الله! هذا امر صحيح بالتجربة. يعني بالفعل المسألة دي حقيقة يعني سبحان الملك! يعني نعم ما نصحه. الامام احمد سجنوه. كلهم يطلعوه من السجن - 00:47:07
يضربوه بالمقارع ثم يعيدوه مرة ثانية. وهو صابر محتسب. لدرجة ابن ابي دؤاد قال للخليفة انه متجرأ على الله ورسوله وعلى امير المؤمنين. شاق لجماعة المسلمين. فاجعل الي اقتله واني المسئول عن دمه. هو الوحيد في المملكة كلها. اللي مخالفنا الراجل ده. يبقى كل - 00:47:27
عقلة من دول كلهم غلط. والراجل ده لوحده هو اللي صح. اقتله. ودمه انا المسئول عنه يوم القيامة. ولكن الله تعالى حمى هذا الرجل الامام احمد وما عرف الامام احمد بامام اهل السنة الا بعد هذه المحنة. سبحان الله - 00:47:57
العلماء من كافة الطبقات في المذاهب قالوا كلمة في منتهى العجب قالوا اثنان لولاهما لهدم الاسلام وسلم. هدم الاسلام واجتث من جذوره ابو بكر يوم الردة واحمد بن حنبل يوم المحنة. من اراد ان ينظر الى وصية النبي - 00:48:17
محمد عليه الصلاة والسلام التي عليها الخاتم يعني اخر حاجة. الوصية التي لم تغير. الوصية هي التي لم تبدل فليقرأ هذه الاية قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم وفيها وان هذا - 00:48:47

الى صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. وعن معاذ بن جبل رضي الله تعالى تعالى عنه آآ معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه كان من الانصار - 00:49:07

وشهد بدرا وما بعدها. وكان اليه المنتهى في العلم بالدين واحكامه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اخرجه ابن سعد باسناد من حديث عمر رضي الله تعالى عنه وهناك طرق اخرى يحشر معاذ يوم القيامة - 00:49:27

امام العلماء بماذا؟ برتوة. اي بخطوة او برمية زهم. يبقى آآ هذا معاذ بن جبل امام كبير جدا ويسبق العلماء برتوة بالراء المشددة المفتوحة رتوى هي الخطوة او رمية السهم. مات في بلاد الشام في طاعون امواس. وكان ذلك - 00:49:57

آآ بعد ان ابلى بلاء حسنا رضي الله تعالى عنه. آآ معاذ بن جبل قل كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار. وفي رواية يسمى عفير. عفير خير وآآ عفير هذا تصدير يدل على التمليح لانه كان حمارا صغيرا - 00:50:27

وقيل لانه كان جميل المنظر. والعرب لا تعرف الحمير. العرب لا تعرف الحمير الركوب المعتمدة عند العرب اللي هو الخيل والابل. الخيل والابل. لكن الحمير هيستعملوها في ايه؟ الحمار ما يقدرش - 00:50:57

يمشي المسافات الكبيرة في الصحرا. لان الحمار بيعطش بسرعة. بينما اللي يستحمل العطش والسفر في الصحراء والحرب الشديد وماذا الابل والخيل. ولذلك البلاد التي فيها انهار وفيها ارياف وزراعة يكثر فيها - 00:51:17

امير ماشي؟ نعم. انتم اصحابكم ليه؟ انا انا مش في نية اي حاجة والله انتم بقى لكم نواية تانية لكن انا مش نية اي حاجة. الله المستعان. ربنا يعزكم وآآ يجلكم - 00:51:37

يجعلكم من سادة الدنيا انتم وجميع السامعين والمسلمين. وهذا الحمار اهداه للنبي صلى الله عليه وسلم مصر من قبل الرومان يسمى المقوقس. كنت رديف النبي وسلم على حمار. هذا تواضع النبي صلى الله عليه وسلم انه يركب الحمار. كما قلت في مكان اخر تصور لو ان رئيس - 00:51:57

مصر مثلا بينتقل من قصر العروبة او من قصر القبة ويمشي في القاهرة بفزبة من دي يا ولاد ده رئيس الجمهورية. يا سلام! امتى الكلام ده بقى؟ الله المستعان. بس هذا ايضا يعني ربما - 00:52:27

فلم نراه عما قريب. ربما اذا هذا تواضع النبي عليه الصلاة والسلام ان هو يركب على حمار وبعدين قبل ذلك يهدف خلفه صبي صغير ومعاذ ابن جبل. النبي صلى الله عليه وسلم عنده كم سنة؟ النبي صلى الله عليه وسلم عنده فوق مثلا - 00:52:47

تلاتة وخمسين سنة فوق تلاتة وخمسين سنة قطعا. لنهاجر عنده تلاتة وخمسين سنة. وكان ذلك في المدينة. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده حاجة وخمسين سنة وهذا صبي صغير يردفه خلفه هذا تواضع وهذا السلطاف الصغار - 00:53:07

فقال لي يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟ الحق هو الثابت اللازم. وكل ثابت لازم يسمى حقا. ولذلك يسمى الفرض حق ولهذا استدل بعض اهل العلم على ان رد السلام فرض. وان - 00:53:27

اجابة الدعوة فرض. وان عيادة المريض فرض. لقول النبي صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم البخاري وفي رواية مسلم ست. فكلمة حق المسلم على المسلم اي ما يجب للمسلم على المسلم - 00:53:57

ده كلام بعض اهل العلم. طبعا كلام الجمهور الا ان هذا محمول على الاستحباب ولهم في ذلك كلام مطول فحق الحق هو الثابت اللازم. وكل ما لا تردد فيه ولا اضطراب يسمى حقه - 00:54:17

يعني كل حاجة ثابتة لا تردد فيها ولا اضطراب. لا شك فيها ولا مرية تسمى حقا. ولذلك سمى الله تعالى نفسه حقا. وسمى النبي صلى الله عليه وسلم نفسه. حقا والساعة حقا - 00:54:37

والجنة حقا والنار حقا وذلك في دعاء قيام الليل. فالنبي صلى الله عليه وسلم بيسأل معاذا اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟ هنا اسلوب جيد - 00:54:57

من اساليب الاستفتاح العلمي. يعني لو ان مدرسا او محاضرا بدأ المحاضرة وقال للطلبة او قال للجالسين انا ساكلمكم اليوم في مثلا في الاحسان الى الله عز وجل بطاعته. ماشي؟ يبقى احنا عرفنا موضوع - 00:55:17

توبة اللي عاوز ينام ينام. واللي بقى له يومين ما نامش اهو عرف القصة بتاعة الخطبة يقوم مستربع ويختار جنب حلو ويوم ايه؟ متكل على الله. لكن عندما يبدأ الخطيب او المدرس الكلام بسؤال - 00:55:47

هذا السؤال يثير المستمعين ويجعل اذهانهم تذهب في محاولة الاجابة اليه تذهب كل مذهب. وتطير كل مطار. الانسان من طبعه بيحرك دماغه. فاذا اذا اراد المعلم ان ياتي باجابة في مسألة ما وهذه الاجابة لا تغيب عن اذهان - 00:56:07

المستمعين لا يعطيها لهم بسهولة. لان المعلومة لما تيجي لك بسهولة هتطلع منك بسهولة المعلومة لما تيجي بنوع من التحفز والتهيؤ والاستعداد النفسي والاجتهاد الذهني والعصر الفكري كما يقولون. اذا يكون هذا ادعى الى ثبات - 00:56:37

مسموع. لكن لما يجي لك المعلومة سهلة بتطلع على طول سهلة. قلت لكم من قبل بان في هناك حاجة اسمها الذاكرة المركزية والذاكرة الهامشية. الذاكرة الهامشية والذاكرة المركزية. لو وقلت لكم يا اخوانا منذ ست ايام انت اتغديت ايه؟ مين اللي عارف - 00:57:07

مو لو واحد عارف حاجة. طيب الجمعة التالتة من السنة اللي فاتت. الجمعة التالتة من السنة اللي فاتت كت لمين ؟ وسلتها فين ؟ وسمعت ايه ؟ اللي يعرف والله ادي له كل اللي في جيبي. ولا واحد يقدر يجاوب وانا منكم - 00:57:37

يعني لو قلت لي انت السنة اللي فاتت الجمعة بتاعتك التالتة خطبتها فين؟ فانت كده بتعنطني. وانا فاكر انت فاكر حاجة؟ ودا من فضل الله يا اخواني ان ربنا بينسيك كثيرا من الذاكرة - 00:57:57

ليه؟ لان الذهن ده له قدرات. لو كل حاجة فاكرها كل حاجة فاكرها كل حاجة فاكرها. ايه ده؟ فهذا لم يقع الا افراد في الامة. الذاكرة اللي هي اقوى من الكمبيوتر دي لم تقع الا للافراد في الامة. يمكن ان تقع - 00:58:17

هذه الايام بس الافراد يبقى افراد قلائل. ايام زمان ايام السلف كان كثير من الناس كان هذا حالهم ان الذاكرة بتاعتهم تحفظ كل شيء. ولذلك عندما يقول الحافظ كذا مسألة من حفظ ميت الف - 00:58:37

حديث انا لا اطمئن ان احنا نربط آآ مصطلح الحافظ بالعدد لأ ولكن هذا دلالة على حال على حال لما يقول لك كان لا يكتب سودا في بياض. ايه ده؟ كان لا يكتب - 00:58:57

سوادا في بياض. يعني يا اله اللي يسمعه يتحفظ. اسمعه يحفزه. اسمعه يحفزه. اسمعوا يحفزوا. ولو سألته بعد خمس سنين يسمعه لك. ايه ده ده الكمبيوتر اللي هو الكمبيوتر سيدهم الكمبيوتر لابد كل فترة نعمل له عملية تحديث - 00:59:17

نزل برامج احدث ونعمل مش عارف ايه. الكلام اللي انتم عارفينه ده. لان ما ينفعش. ما ينفعش الكمبيوتر يفضل بنفس الذاكرة لمدة طويلة. تصور بقى لما يكونوا علماء السلف لا يسمعوا كلمة الا يحفظها - 00:59:37

ايه المسألة دي ؟ والكلام ده موجود الى الان. انا سمعت برنامج منذ عدة سنوات في البي بي سي طفل من اليمن اعمى الطفل ده لا يسمع شيئا الا حفظه في الحال. الا حفظه في الحال - 00:59:55

هاجي في منتهى العجب. يعني المذيع بتاع البي بي سي قال طب احنا مش هنقول لك القرآن. احنا هنجيب اي كتاب حديث لا اذكر كتاب اللي جابوه كتاب عجيب جدا واخذ يقرأ منه صفحة. قرأ صفحة من الكتاب - 01:00:15

هذا الصبي اليمني راح مسمع الصفحة كلها تماما. طب قال له طب انا هجيب لك بقى قصيدة شعر. كلها الفاظ وحشية جاب له قصيدة عجيبة جدا لشاعر جاهلي قديم قالها له انا يعني لو - 01:00:35

البيت عشر مرات مش هحفظه. هو قال له مرة واحدة القصيدة ييجي ستين بيت الواد ما شاء الله كرهه مباشرة ظننت ان هذا الامر ربما يكون خمور. احنا شايفين حاجة؟ لغاية لما ربنا بعت لي هنا في المسجد دهوه - 01:00:55

فتى من الفتيان ايضا كفيف. انا مش هقول بلده ايه؟ هذا الفتى يحفظ القرآن عن ظهر قلب لؤي اية في القرآن يقول لك السورة بتاعتها ويقول لك رقمها. ويقول لك كل الايات في القرآن التي ذكرت في هذه الكلمة بالرقم - 01:01:14

يعني مثلا تقول له كلمة مثلا مثلا كلمة النفس. يقول لك النفس في صورة كذا اية كذا رقم كذا وسورة كذا ايه ده حاجة عجيبة جدا. وهذا ما جعلني اصدق ما سمعتوه في البي بي سي. سبحان الله - 01:01:34

اذا كلمة الحافظ متعلقة بحال مش متعلقة بعدد احاديث. والله تعالى اعلى واعلم. فلما للعلم لما يقولوا هذا الكلام ربما يكون مقصودهم ان الحفظ بينهم منتشر. والامر ده ملكة موجودة عند الجميع. فارد - 01:01:54

قضوا في محاولة للضبط والاصطلاح. يبقى دي محاولة صلاحية. مش مسألة حصرية. المهم ان العالم اذا اراد ان يهيأ تلاميذه لتلقي ما يقول فانه يخرج من يريد ان قل في عدة سور اما عن طريق اثارة المستمعين بقصة او اثارة المستمعين بسؤال او - 01:02:14

ادارة المستمعين بمثال بحيث الكل يقعد متحفز هو عاوز يقول ايه؟ عاوز يقول ايه؟ وكل الحاجات دي كلها كلها موجودة في السنة. كل هذه الطرق موجودة في السنة. ودليل على ان المستمع او المتعلم - 01:02:44

اذا جاهل يقول الله اعلم. الله اعلم. معاذ ابن جبل قلت الله ورسوله اعلم. وهذا في حياة النبي عليه والصلاة والسلام. فقال النبي صلى الله عليه وسلم حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وحق العباد على الله - 01:03:04

الا يعذب من لا يشرك به شيئا. قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم قول آآ النبي صلى الله عليه وسلم وحق العباد على الله الا يعذب من لا - 01:03:24

ايشرك به شيئا. الحق هذا حق احقه الله على نفسه. فادخال الله تعالى من يحب دار كرامته ومثوى رحمته الجنة هذا فضل من الله تعالى ورحمة ليس في مقابل ليس في مقابل وليس ثمنا لشيء. وانما - 01:03:44

هذا فضل الله تعالى يعطيه لمن شاء. قال النبي صلى الله عليه وسلم واعلموا ان احدا منكم لن دخول الجنة بعمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله - 01:04:14

برحمة منه وفضل. يبقى لن يدخل احد منكم الجنة بعمله. الباء هنا ماذا؟ باء ثمن والمقابلة. وقوله ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. الباء هنا باب السببية. اذا العمل سببه الجنة. سبب الجنة. لكن ليست الجنة مقابل للعمل. ومعلوم ان - 01:04:34

الاسباب تقع بها المسببات او لا تقع. معلوم ان الاسباب تقع بها المسببات او لا تقع يعني انسان مريض يريد ان يداوى من مرضه يأخذ بالاسباب الدعاء الرقية يذهب للمريض يأخذ علاج. يمكن يأتي بالاسباب ولا يبرؤ. مش كده؟ اذا الاسباب لا تأتي - 01:05:04

بالمسبب يعني لا يترتب على السبب اثره الا بامر الله عز وجل. اذا الاعمال دي سبب الجنة سبب في دخول الجنة. مش هي مقابل الجنة. ولذلك الانسان لابد ان يخاف. ولابد الانسان الا - 01:05:34

تركا الى عمله. بل كلما ازداد اجتهاد الانسان في الطاعة والعبادة كلما ازداد خوفه من الله سبحان الله! انتبه! الانسان الذي يأمن من مكر الله عز وجل هو من اقل - 01:05:54

الناس طاعة وعبادة. تجد الواحد يقول لك يا عم احنا كلنا ان شاء الله داخلين الجنة. كلنا ان شاء الله انما يشفع لنا. لو دورت على الطائفة دي مين الناس دي؟ هتجدهم من اقل الناس عبادة. ولكن الذين هم من اكثر الناس عبادة - 01:06:14

من اكثر الناس خوفا من الله. النبي عليه الصلاة والسلام كان يقوم الليل حتى تتفطر قدماه. عيش رضي الله تعالى عنها تقول يا رسول الله ولم ذلك؟ قال افلا اكون عبدا شكورا - 01:06:34

هذا الحق وهو دخول المطيعين الجنة حق احقه الله تعالى على نفسه. ما ما فيش حد احقه على ربنا كما قالت المعتزلة. فكلامهم هذا من افسد الكلام. كقول الله تعالى وكان حقا علينا نصر - 01:06:54

المؤمنين نصر المؤمنين حق على الله. يلزم نفسه به كما شاء. بدليل ان هذا النصر اخره الله تعالى في بعض المواضع. في غزوة احد ايه اللي حصل؟ المسلمون مش كده؟ هزم المسلمون - 01:07:14

في بعض المواطن هزم المسلمون وكانت الهزيمة سببا في خير كثير. تعلموا منها الدروس واستفادوا منها العبر قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبشرهم فيتكلوا. دلالة على جواز ما من بعض العلم للمصلحة وهذا باب واسع والكلام فيه طويل. ولكن يعني آآ يعني انا آآ - 01:07:34

ترى لو اكتفيت بذلك القدر نظرا لشدة الصداع الذي عندي حقيقة يعني لكان خيرا وبركة. ولكن قول قوله افلا يبشر الناس دلالة على استحباب تبشير الناس. التبشير والعجيب انك لو فتحت المعجم وفتحت على الباء والشين والراء ستجد ان كل المشتقات من هذه

المادة - 01:08:04
كلها تدل على الخير. بشارة بشرى. بشر ها؟ بشير بشريات ها لا لا بشار لا خسارة فيه الاسم ده. عليه من الله تعالى ما يستحق. آآ اكتفي بهذا القدر حقيقة وسامحوني عن الاسئلة. الحقيقة كان معي - 01:08:34
حتى ملف كنت اود ان اتكلم عنه قليلا وهو آآ الوضع في سوريا وهناك المجلس الثاني بعد المقدمة من مجلس الاصول والقواعد فاجعل هذا وسامحوني للمرة الثانية لمجلس الاحد القادم - 01:09:04
آآ ولذلك انا ساصلي وآآ سانطلق لن نتأخر. نعم. بالنسبة للتبرعات الزجاجية الحمد لله رب العالمين. آآ نحن ارسلنا من اتى لنا بالاخبار على الجبهة آآ الاردنية بنفسنا. يعني اخ عندنا من المؤسسة آآ وهو من المشايخ الفضلاء الذين لهم جهد في العمل - 01:09:24
مساء الخير وله جهد في العلم والطلب. وجلس مع اخواننا العلماء السلفيين في شمال لبنان وتفقد الاحوال بنفسه. ووثق هذا كله. وهناك منافذ يمكن باذن الله تعالى ان تكون سببا في الخير. نفس الارقام المتعلقة بحملة الصومال هي نفس الارقام المتعلقة بحملة سوريا - 01:09:54
وسنقوم بانفسنا اه بهذا الملف سنقوم بانفسنا بهذا الملف. لان احنا شفنا الطريق بانفسنا وسيكون هذا الطريق باذن الله تعالى افضل. وهناك طريق اخر من جهة تركيا سنتحسسه ايضا خلال ايام. نسأل الله - 01:10:24
وتعالى العون والستر وان ينصر اخواننا في سوريا. واريد ان اقول كلمة اخيرة بان موقف الديموقراطية هنا في بلدنا بالنسبة للازمة في سوريا في غاية السوء. في غاية السوء يعني سبحان الله الرافضة عرضوا خمس خمسة مليار دولار تستثمر - 01:10:44
في مصر في خمس محافظات يعني في كل محافظة يستثمر فيها مليار. شريطة ان يكون الخبراء والفنيون من جهتهم. يعني الخبراء والفنيون والناس دي كلها اللي يشغلوا الاستثمارات دي يكونوا رافضة. طبعا لما يأتم - 01:11:14
ايه اللي هيحصل؟ ستبنى لهم المساجد والحوزات والحسينيات. وسيعمل عندهم مئات الالاف من مسلمين اهل السنة الذين لا يعلمون شيئا يتأثرون بالرافضة وتكون هذه اكبر ضربة الاتجاه السني في مصر. ان شاء الله. حاليا - 01:11:34
في جامع اموال لسوريا. ان شاء الله. يعني مقبول الجمع باذن الله تعالى ان شاء الله. بالنسبة للنوبة والصعيد. بالنسبة احنا فاتحين ان شاء الله اه شغل كبير جدا باذن الله تعالى. انا بس انا مش هقدر اتكلم اكتر من كده. واعدكم يوم الاحد القادم يعني لو هيئ لنا ان احنا نعرض لكم - 01:12:04
كده على البروجيكتور كده بعض الوضع على الحدود بين سوريا وبين الاردن. اه بين لبنان وبعض الشغل الموجود في الصعيد. لان الحمد لله ملف الصعيد هذا بقى له سنة واحنا شغالين فيه. بقى له سنة ولكن برفق دون ضجة - 01:12:24
فنسأل الله تعالى العافية والستر. الذي اريد ان اقول بان الرافضة يعملون في بلدنا بمنتهى القوة منتهى القوة والاتجاهات السياسية في مصر للاسف تغازل ايران تغازل ايران كل ديمقراطيين في بلدنا يغازلون ايران. وبالتالي مواقفهم من هذا الخبيث - 01:12:44
آآ الاثيم السفاح بشار اسأل الله تعالى ان يكسره كسرا في غاية السوء. في غاية السوء. لماذا فهم متخاذلون في قضية سوريا. ليه؟ انتم عارفين ليه؟ من اجل ايران لان ايران على صلة حسنة بسوريا - 01:13:14
فهم يخطبون ود ايران. آآ واكبر دليل مادي ان هناك بارجتان كبيرتان محملتان بالاسلحة برجتين قطعتين من البحرية الايرانية العسكرية محملة بالاسلحة مرت من قناة السويس. ولا زالت صفقة السلاح بسوريا. وعادت مرة ثانية - 01:13:34
ومعها بعض الاسرى من المسلمين السنة ليحبسوا في ايران. هذا الكلام موجود اين مجلس الشعب؟ واين الاستجوابات؟ وهل قامت الدنيا ولم تقعد؟ ماذا صنع؟ لم يصنعوا شيئا. لم يصنع هذا كله حتى يخطب ود ايران. وايران لن تجدي عنهم شيئا. ينبغي يا شباب - 01:14:04
ان نتماسك وان ننشر المعاني العقائدية بين اهالينا. احنا عاوزين الاخوة تعمل مطويات في فضائل الصحابة الاخوة تعمل مطويات في احوال المسلمين في العالم. الاخوة تعمل مطويات في التذكير بحق النبي صلى الله عليه وسلم - 01:14:34
الاخوة تعمل مطويات في السنة والحذر من البدعة. نريد ان ننشر ثقافة الولاء والبراء بين الامة. نريد ذلك الامر. تذكرون منذ سنين لما

قلنا خطط الاصلاح. نمرة واحد نشر المعاني العقائدية العقائدية بين الامة - 01:14:54
فاكرين الكلام ده؟ نشر المعاني العقائدية بين الامة. اتنين ايجاد العلماء الربانيين. تلاتة التفاف الامة حول العلماء الربانيين نمرة اربعة انشغال الامة بما ينفعها. الكلام ده كله مش هقوله منذ سنين قبل الاحداث. قلنا هذا الكلام منذ سنين - 01:15:14
ونحن لا نزال نقول هذه خطة الاصلاح لم تتغير. ونحن نسير عليها منذ سنين اددا لا نتعجل ولا نثب ولا نثق بمنهج الافرنج من الديموقراطية وغيرها. وانما ان نثق بمنهج النبي صلى الله عليه وسلم ونثق بوعد الله سبحانه. نسأل الله تعالى ان يوفقنا الى الخير كله وان يصرف عنا - 01:15:34
وكله وان يجعلنا هداة مهديين لا ضالين ولا مضلين. وصلي اللهم وسلم وبارك على النبي الامين واصحابه وازواجه واحبابه الى يوم الدين سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:16:04